

البنية العاملية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال

أ.م.د. شيماء صلاح حسين

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم
التربوية والنفسية

أ.د. ايمان صادق عبد الكريم

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم
التربوية والنفسية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التحقق من البنية العاملية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال لدى طلبة المرحلة الثانوية ثم التحقق من دلالات الصدق والثبات ، حيث تكونت عينة الدراسة من (430) طالب وطالبة ، اظهرت النتائج ان مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال يتمتع بكفاية سيكومترية جيدة ، وقد ظهر ذلك في مؤشرات الاتساق والثبات التي تم استخراجها في هذه الدراسة. كما ظهر في دراسة صدق البناء ، والصدق التمييزي ايضاً وبالتحليل العاملي لبنود الاداة والذي اتاح استخلاص (6) عوامل فسرت ما نسبته (69%) من التباين الكلي. **الكلمات المفتاحية:** البنية العاملية، الصفات الايجابية للمدرس الفعال.

Factorial Structure of the Positive Qualities Scale of an Effective Teacher

Prof.dr.Iman sadeq abdul kareem

University of Baghdad\ College of
Education for Women\ Department of
Educational and Psychological
Sciences

**assist.prof.dr.shaymaa Salah
Hussein**

University of Baghdad\ College of
Education for Women\ Department of
Educational and Psychological
Sciences

Abstract

The current research aims to explore the factorial structure of the positive qualities of an effective teacher in the secondary school at the fifth class. It tries to test the reliability and validity indications for the subject of (430) male and female student.

After data analysis, the results showed that the positive qualities of an effective teacher scale level have a satisfactory psychometric indication. The factorial analysis has extracted (6) factors which explained (69%) of the total variance.

Key words: factorial structure, the positive qualities of an effective teacher.

مقدمة:

بما ان النظم التربوية والتعليمية تعد ركيزة اساسية في تقدم الدول وتأخرها فأن اي تقدم في العملية التربوية او تأخرها يقف الى حد كبير على المدرس ، فيعد المدرس اهم عنصر في العملية التربوية ومن غير النهوض به لايمكن الحديث عن اي تقدم في التعليم، وفي هذا الصدد يؤكد (خاطر وآخرون) ان المحاولات التي بذلت لتطوير العملية التعليمية ولم تحقق اهدافها انما اصابها الاخفاق لانها ارتطمت عند التنفيذ بصخرة المدرس غير القادر او الذي لم يعد من قبل لمثل هذه المحاولات ولم يرتفع الى مستواها.(خاطر وآخرون، 1989: 147-148)

ان الناظر الى مخرجات التعليم العام (الطلاب) في شتى دول العالم العربي يجد ان نسبة كبيرة منهم ليست في المستوى المأمول من ناحية امتلاكها للمهارات الاساسية في القراءة والكتابة والقدرات الرياضية والعلوم بمختلف الفروع فهناك صنف عام نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية، وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة الا انها لم تحقق النتائج المرجوة ولأنقاذ مايمكن انقاذه وللحاق بالركب، لزم ان يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة ومنها نوعية التدريس المقدم للطلاب اي سلوك التعليم والتعلم وجعل التدريس فعالاً قادراً على احداث التغيير المطلوب.(الزند وعبيدات، 2010: 282-283)

ان قوة اي نظام تعليمي تعتمد اساساً على نوع المدرسين فمهما كان وضوح الاهداف ومهما كانت حداثة الاجهزة التعليمية ووفرته ومهما كانت كفاءة الادارة فأن قيمة ما يقدم للطلبة من فائدة يتحدد بالمدرسين فالمدرس الذي تكون لديه القدرة على ابتكار الحلول الجديدة والاساليب الجديدة والقدرة على حل المشكلات سوف يساعد الطلبة على اكتساب المهارات التي تمكنهم من التعليم الذاتي والتعليم المستمر وتنمية قدراتهم الايجابية في الحياة العامة.(المليجي، 1969: 236)

وتعد تنمية الموارد البشرية محور التنمية الشاملة اذ يعد الانسان اداة التنمية وغايتها معاً فلا تنمية بدون بشر ولا يمكن للبشر ان يحققوا معدلات افضل من التنمية والانتاج دون توافر البيئة المناسبة فالتعليم هو الذي يصوغ الموارد البشرية نوعاً ومستوى ويزيد من انتاجيتها وعطاءها وهو يضمن للامة مكانتها في عالم شديد التنافس فعلى المدرس ان يعلم الطالب كيف يفكر وكيف يكون باحثاً عن المعلومات لا مستقبلاً لها فحسب فلا ينبغي ان يقتصر دوره على تلقين المعلومات والمعارف بل عليه ان يتجاوز ذلك بضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطالب ليصبح قادراً على التعلم. (بندر، 1996: 18)

ان شخصية المدرس هي المقياس التي بواسطتها يمكن الحكم وتقويم مدى او مقدار التدريس الفعال، انه التدريس الذي يستطيع ان يجد طرائق مختلفة لجعل الطلاب وبصورة مناسبة منشغلين بالدرس لاطول فترة ممكنة ومنشغلين بالموضوع المراد تدريسه لاعلى نسبة من الوقت المخصص للتعلم ويحد طبيعي واجابي وان ياخذ وبصورة اولية بما يحدث للطلاب والخطط التدريسية تميل انتاج اعلى كمية من الانشغال المناسب للطلاب خلال وقت التعلم وكذلك التدخل الجيد بالبيئة المناسبة. (الزبد وعبيدات، 2010: 282-283)

وقد اعطى (بن عنبر، 2000) مفهوماً واضحاً للتدريس الفعال (بأنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً الى احداث التغيير المطلوب اي تحقيق الاهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية او الوجدانية ام المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطلاب) والتدريس الفعال هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلقياً للمعلومات بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة وان يرفع مستوى ارادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه. (الزين وعبيدات، 2010: 284-285)

واشار السويدي (1996) الى ان المدرس هو العنصر البشري المهم في العملية التعليمية، فعلى يده تغرس كثير من المعاني والسمات في كيان الطالب وتتم هذه العملية

من خلال البرامج المقصودة (المنهج الرسمي) او من خلال البرامج غير الرسمية وكلا الوسيلاين مهمة في تنمية التفكير لدى الطالب فمهما تعددت سبل التعلم في المدرسة يبقى المدرس هو الشخص ذو التأثير المتميز في تعلم الطلبة. (السويدي، 1996: 1)

ويعتقد تريفز Travers,1973 بضرورة ان تحتوي مناهج المعلمين والمدرسين قائمة في اشكال السلوك الصفّي الفعّال التي يجب ان يمارسها المدرس ليغذو ذا اثر مرغوب هادف على طلابه، وقد اثبتت نتائج الابحاث النفسية والتربوية المعاصرة ان هناك علاقة ايجابية بين تحصيل الطالب وجدية المدرس في التدريس. (الازيرجاوي، 1991: 30-31) وقد اثبتت ابحاث روزنشتاين وفروست Rosentine & Frust, 1973 ان هناك اصنافا متعددة للسلوك الذي يظهر فيه ارتباط عال وثابت مع تحصيل الطلبة وهو الوضوح والتغير في اساليب التدريس والحماس والتوجه نحو انجاز المهمات والتصرف الجدي ومنح الطالب فرص للتعلم. (الازيرجاوي، 1991: 31)

ان سلوك تعامل المدرس مع طلابه اثناء محاولة الاجابة عن اسئلة الدرس فالمدرس الكفء يمنح الوقت الكافي للاجابة عن اسئلة الطلبة بغض النظر عن فكرته السابقة وتوقعه عنهم جيدين او غير جيدين ولاينتقد اجاباتهم الخاطئة وخاصة اجابات غير الجيدين منهم بينما قد يتجاوز عن الاجابة الخاطئة من الجيدين منهم حسب توقعاته عنهم. (Good&Braphy,2008)

اقترح (Pieron,1981) بأن الفرق المهم بين المدرسون الفعالون وغير الفعالون هو اهتمامهم واقدامهم على مساعدة طلبتهم في تعلمهم وكذلك مدى اعتقاد المدرسون بان مشاركتهم مهمة في تعليم طلبتهم. (Brophy&Evertson,1976)

يجب ان يبدأ تخطيط المدرس بمحتويات المادة التي يجب ان يتعلمها الطلبة وكذلك الاطار العام الذي سيتم فيه التدريس وثم التركيز الى اشراك الطلاب كهدف ولو ان الفعالية للمدرس بغض النظر عن الهدف تبدو كوحدة في التخطيط

(Clark&Yinger,1979) ومع ذلك يبقى سلوك المدرس مرتبط كثيرا مع التحصيل الدراسي.(Armento,1977)

احيانا المدرسون يهتمون بسلوك الطالب اكثر من اهتمامهم بمصطلح التحصيل الدراسي والذي يتضمن كمية المعلومات التي حصل عليها الطالب (Domin,1996) فالرضا عن التعليم له علاقة بالدرجة الاولى بتفاعل المدرس مع الطالب فالمعلمين الفعالين هم الذين يجعلون طلابهم يندمجون بشكل مناسب مع المواد الاكاديمية والاكثر من الوقت في الصف الدافئ. (Rosenshine, 1979)

ولغرض الحصول على هذا الاندماج للطلاب فأن المدرس يجب ان يجعل الاهداف واضحة لطلابه ويساعد طلابه على التعلم ويوزع الوقت لغرض تحسين مستوى الطلاب وتهيئة الاسئلة والواجبات والتي تجعل الطلاب مقبلين على التعلم ويختار مواد التعلم المناسبة ويخلق جو الصف الدافئ.(Pieron&Graham,1984)

المدرسون الذين يصفون جو عاطفي من خلال الدعم او بالحياد تجاه الطلاب يحصلون على طلاب ذوو تحصيل عالي فالتعاطف بصدق والحماس والتعبير عن الاهتمام والاصغاء واحترام حق الطالب بالكلام والمناقشة وتشجيع التحصيل الاكاديمي كلها يتم النظر اليها على انها متغيرات مهمة للتدريس لها علاقة بالصف والجو العاطفي والتحصيل الدراسي. (Evertson&Brophy,1978)

فسلوك المدرس وحسن تصرفه واستغلاله للوقت بكفاءة يتناسب ايجابياً مع التحصيل الدراسي وكذلك اختيار الاهداف والمواضيع المناسبة وتهيئة الفرص لممارسة الخبرة.(Good, 1988)

وهو يعطي اتجاه واضح وصريح وكأنه الشخص الذي يحتذى به فالمدرسون الذين يحصلون طلابهم على تحصيل دراسي عالي هم كذلك يحسنون تكامل شخصية طلابهم.(Carter, 1990)

واشار (Brophy,1981) الى انه مالم يعطى الطلاب تذكير عن تصرفاتهم فأنهم يعتقدون انهم يتصرفون بشكل مناسب فالجو الايجابي يرتبط ايجابياً مع التحصيل الدراسي للطلاب (Leach&Graves,1973)

وتتوقف فاعلية التعلم الصفي على مهارة المدرس في توظيف انماط التفاعل المختلفة في استثارة دافعية الطلاب للتعلم وزيادة اشتراكهم في النشاطات التعليمية وتعزيز تعلمهم ومساعدتهم على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه وكذلك تحسين مواقف هؤلاء الطلاب تجاه مدرسيهم والمدرسة ويشكل المدرس احد المصادر الرئيسية لتعلم الطلاب وتوجيه هذا التعلم عن طريق تفاعلهم معه في اطار الاهداف والنشاطات التعليمية المخططة ويؤدي التفاعل الذي يحدث بين الطلاب والمدرسين في غرفة الصف الى قوى يمكن ملاحظتها وتقويمها وتشكل هذه القوى ديناميات التعليم والتعلم.(بلفيس، 1987)

ويصنف بيلاك (Bellack) الانماط الثلاثة التي تدور في غرفة الصف الى كلام تربوي وكلام يتعلق بالمحتوى وكلام ذي تأثير عاطفي ويستخدم المعلم هذه الانماط لاثارة اهتمام الطلاب للتعلم وتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لديهم. (جرادات وآخرون، 1983)

والنجاح في العملية التربوية يتوقف على المعلم الذي مايزال هو العنصر الفعال في هذه العملية على الرغم من كل مايشهده العالم من تطور هائل في مجال التقنيات التربوية.(الزبد وعبيدات، 2010)

وقام (سترونغ، 2007) بتحديد السلوك الايجابي الذي يظهره المدرسون لفعاليتهم على نحو كبير داخل الصف والاثار الذي يتركونه على انجازات الطلاب ووضع العديد من المميزات الخاصة بمسؤوليات المدرس وسلوكه التي تساهم مباشرة بالتعليم الفعال تطرح ضمن الفئات الستة التالية:

- المدرس كفرد.

- ادارة الصف وتنظيمه.

- تخطيط التعليم وتنظيمه.
- تطبيق التعليم.
- مراقبة تقدم التلميذ وامكانياته.
- الاختصاص.

مشكلة البحث:

ان الصفات الايجابية للمدرس الفعال قائمة على كثرة الدراسات المبينة على البحث الذي يتطرق الى مفهوم تحسين النظام التعليمي بالنسبة الى الطلاب والمدرسين على حد سواء وهي عامة في اي مجال او مضمون او مستوى صف ولكن المميزات الخاصة في كافة المدارس تشمل اللغة الانكليزية واللغة العربية والرياضيات.

وعلى الرغم من اقتحام العديد من الباحثين العراقيين لمجال الدراسات السيكمترية بالاضافة الى توفر عدة مقاييس واختبارات تهتم بالمحيط المدرسي الا انه يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت صفات المدرس الفعال في العراق والمشكلة تكمن في عدم معرفة العوامل والابعاد المكونة لمفهوم صفات المدرس الفعال وعدم توفر مقياس لصفات المدرس الفعال في العراق.

انطلاقاً من هذا قامت الباحثتان بأستخدام مقياس وفق نموذج تم اعداده من قبل (سترونغ، 2007) واجراء دراسة للبناء العاملي للمقياس للتأكد من تطابق البناء النظري للمقياس مع البيئة العراقية ويمكن حصر مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما البنية العاملية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المرحلة الثانوية بأستخدام التحليل العاملي؟
- ما الخصائص السيكمترية التي يتمتع بها مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المرحلة الثانوية؟

اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من الحاجة الى وجود مقياس موثوق به يمكن توظيفه لتحديد الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المرحلة الثانوية مما قد يساعد في اثاره التفكير العلمي في مفرداته واليات تحقيقه وقياس نتائجه في مرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة ومراحل التعليم المختلفة بصفة عامة.

وكذلك تكمن اهمية البحث في اهمية المفهوم الذي يبحث فيه بوصفه موضوعاً يرتبط بتحسين النظام التعليمي وجودة التعليم ويمكن تحديد اهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- 1- تحديد العوامل المكونة للصفات الايجابية للمدرس الفعال ومن ثم التحكم في هذه العوامل مما قد يزيد من جودة مخرجات العملية التعليمية.
- 2- توفير مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال يتمتع بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.
- 3- تقديم دراسة تطبيقية بأستخدام الاسس المنهجية للتحليل العامل في تصميم ادوات القياس النفسية والتربوية.

حدود البحث:

تمثلت الحدود الموضوعية في الكشف عن البنية العاملية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المرحلة الثانوية وتمثلت الحدود النوعية والمكانية والزمانية في طلبة المرحلة الثانوية / الصف الخامس التابعة لتربية بغداد الكرخ الاولى والثانية ومن الذكور والاناث بفرعيه الادبي والعلمي للعام الدراسي (2018-2019)

اهداف البحث:

- 1- التحقق من الخصائص السيكمترية والتي يتمتع بها مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المرحلة الثانوية.
- 2- التحقق من البنية العاملية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المرحلة الثانوية والمراحل المرتبطة به.

تحديد المصطلحات

البنية العاملية:

عرفها (السيد، 2008) بانها شكل من اشكال صدق البناء يتم الوصول اليه من خلال التحليل العاملي والتحليل العاملي اسلوب احصائي يمثل عدد كبيراً من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزلها في اقل عدد من المتغيرات تسمى عوامل. (السيد، 2008)

عرفها Messick الاساليب المختلفة التي توفر الادلة اللازمة على اتساق مكونات الاختبار مع الاطار المفاهيمي للمكونات البنائية للقدرة المقيسة. (المحرزي، 2014: 88)

وهي شكل من اشكال صدق البناء يتم التوصل اليه من خلال التحليل العاملي.

المدرس الفعال: تعريف (سترونغ 2007)

الصفات الايجابية التي يظهرها المدرس داخل الصف والاثر الذي يتركه على انجازات طلابه والمتمثلة في صفاته كفرد وتحضيره للدرس والاشراف على صفه والطريقة التي يخطط بها لتقديم طلابه وتعليمهم ومراقبتهم.

اعتمدت الباحثة تعريف (سترونغ ، 2007) تعريفا نظريا.

الاطار النظري

ان استعمال الباحثين السيكلوجيين للمقاييس النفسية التي بنيت في ثقافات معينة وتطبيقها على مجموعات اخرى من بيانات مختلفة يطرح مشكلة صلاحية هذه الاختبارات في البيانات التي نقلت اليها ومدى تحقيقها للاغراض التي بنيت من اجلها وهو ما يبرر ضرورة استعمال التحليل العاملي في التحقق من البنية العاملية لاي مقياس منقول من ثقافة الى اخرى كخطوة اولى حيث يمكننا التحليل العاملي الاستكشافي معرفة عدد العوامل التي تمثل سمة معينة وهل ترتبط هذه العوامل فيما بينها ام انها مستقلة غير مرتبطة كما يمكننا معرفة المؤشرات التي تقيس كل عامل من العوامل اي ان الباحث عند استخدامه التحليل العاملي الاستكشافي يخضع البيانات للتحليل دون ان يحدد طبيعة العوامل ونوع الفقرات اي المتغيرات المقاسة التي تشبع كل عامل وانما يكشف عن ذلك بعد التحليل. (تيفره، 2011: 4)

ان مفهوم البنية العاملية يعني مجموعة العوامل الافتراضية الكامنة التي تقف خلف مجموعة من المفردات الاختيارية او المقاييس او المتغيرات بصفة عامة ويعتبر شكل من اشكال صدق البناء يتم الوصول اليه من خلال التحليل العاملي. (الجابري، 2012: 4)

ان التحليل العاملي الاستكشافي يمدنا بشبكة ارتباط توزع البنود حول العوامل حيث يعطينا ابسط تحليل لمكونات السمة او البنية حيث يمكننا من اشتقاق متغيرات كامنة او عوامل تعكس البنية العلائقية المشتركة بين عدد كبير من المتغيرات الاصلية المقاسة فأذا كانت المتغيرات المقاسة تمثل المتغيرات المباشرة التي يتعامل معها الباحث كالفقرات فأن المتغيرات الكامنة تمثل المساحات المشتركة من الدلالة او العلاقة التي تجمع بين شتات المتغيرات الاصلية ويسمى هذا القاسم المشترك من العلاقات بين المتغيرات المقاسة الظاهرة بالبنية الكامنة او البنية العاملية. (تيفره، 2012: 20)

يصطلح التحليل العاملي بأدوار ووظائف متنوعة ومتباينة يمكن اختزالها في وظيفتين او دورين رئيسيين:

- اختزال تعدد المتغيرات المقاسة او المؤشرات الى عدد قليل من المتغيرات الكامنة التي تلخصها.
- الكشف عن البنية العاملية الكامنة او مساحات الدلالة المشتركة التي تكمن وراء تعدد المتغيرات المقاسة.(تيفره،2012: 20)
- فالتحليل العاملي له دور رئيسي في التحقق من صدق ادوات القياس لانه يستخدم لتحديد عدد العوامل التي تشكل اساس المتغيرات والارتباطات بينها وبين العوامل ومقدار التباين المفسر لكل عامل.(Dimitrov, 2012: 69)
- وعليه قمنا بأستخدام التحليل العاملي لاستخراج العوامل المكونة لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال موضع الدراسة الحالية تم مطابقة النموذج المفترض مع البيانات المستمدة من عينة الدراسة.

مفهوم المدرس الفعال

عندما نتوقف ونفكر في المدرس الاكثر فعالية الذي تعلمنا منه الكثير نفكر في مواصفات ذلك المدرس؟ وماذا جعل هذا المدرس مدرس بهذه الفعالية؟

بعض الدراسات ركزت على المواصفات الشخصية للمدرسين واطهرت نتائجها عن ثلاثة صفات للمدرس هي الوضوح والتنظيم والمعرفة ، فالعديد من الدراسات الحديثة استنتج الباحثون بأن الوضوح كان سلوك المعلم المهم في مجال التعليم الفعال فالمدرسون الذين يجهزون مقدمات وتفاصيل واضحة سوف يحصلون على طلاب يتعلمون اكثر ويطبقون مبادئهم بنسب ايجابية.(Comadena,Hunt&Simonds,2007)

والمدرسون الذين يقدمون شروحات وتعليمات اكثر وضوحاً واقل غموضاً سيكون طلابهم اكثر تعليماً.(Evertson&Emmer,2012)

اما الدفء والحماسة فالمدرسون عموماً اكثر حماساً من الاخرين وجدت بعض الدراسات ان حماسة المدرسين لدروسهم اكثر ارتباطاً مع تحصيل طلابهم

الدراسي. (Keller,etal.,2012) اما الدفء والصداقة والفهم فأنها ميزة مترافقة مع تفضيل الطلاب للمدرسين والدرس عموماً. (Madsen,2003)

الدراسات اثبتت ان الدفاء والحماس يميلان للحدوث معاً فالمدرس المتحمس يحصل على انتباه طلابه وانه ايضاً يهتم بالتعليم فاهتمام المدرس وانتباه الطالب يؤديان لحصول التعلم ومن السهل القول المدرس المتحمس يحصل طلابه على التعلم. (Keller, etal., 2012)

كشفت دراسة (Sikzentmihaly&mc,Cormack,1986) ان الخبرة والكفاءة في مجال من مجالات المعرفة لا تكون كافية لنجاح المدرس مالم تتوفر لديه سمات شخصية حاسمة ينبثق منها في اداء مهماته بحماس واخلاص.(الطائي، 2003: 7)

المدرسون الفعالون مخلصون بالموضوع ولهم القدرة في اختيار وتنظيم المحتويات وهم فعالون في استغلال الوقت وتغيير استراتيجيات التعليم استنادا لاحتياجات طلابهم وهم خلاقون يشجعون الطلاب الفعالون في نشاطاتهم، يصنعون المهام ذات العلاقة، انهم ذوو خبرة في استخدام الاسئلة، يشجعون الافكار المنتجة، وينتظرون الطلاب للوصول الى استجاباتهم، يجهزون ردود الفعل، يراقبون البرامج وتقدم الطلاب ويستخدمون كلاً من التقييم التقليدي والبدلي، وعادلون في اجراءات التقييم واخيراً يتعلمون من خبرتهم وهم اعضاء في مجتمعات التربية والتعليم ومهتمون بالاستمرار في تطوير مهنتهم، ويوصفون بأنهم مهتمون بالآخرين. (Wubbels et al,1997)

المدرسون الفعالون محفزون، يهيئون حوافز من خلال التقدير والجوائز وكذلك انهم منون في اظهار قابليتهم في التعاون ومتشددون في السيطرة، لديهم خبرات في الشخصية القوية ويضبطون طلابهم الردع ويعززون جو الصف بالاحترام ويفرضون ذلك بعكسه على الطلاب وكيفية تعلمهم.

ناقشت الجمعية الامريكية لمديري المدارس صفات المعلمون الفعالون وجمعوا تلك الصفات المميزة الى مجموعتين:

- أ- تقنيات الادارة والتوجيه.
- ب- الصفات الشخصية.
- عموماً المدرسة تصف المدرسين الكفوئين بالذين :
- 1- يمارسون الانضباط خلال الردع.
 - 2- يستخدمون النظام وتقنيات التوجيه.
 - 3- لديهم دراية كاملة بموضوعهم والسعة فيه لانهم يفضلون التدريس بناءً على احتياجات الطلاب.
 - 4- مرنون بدرجة عالية، متحمسون، متخيلون، ويشرحون المعاني التصويرية اكثر من الحقائق والحوادث.
 - 5- مؤمنون بقابلياتهم وتوقعاتهم العالية.
 - 6- سلوكهم ديمقراطي يظهرون الدفاء والاهتمام لمواضيع طلابهم وكأنها قضية تهمهم عندما يتفاعلون مع طلابهم.
 - 7- يجده طلابه سهل الحصول عليه خارج الصف. (Demmon-Berger,1986)
- واستناداً الى (Pajares,1992) فإن تصورات طلبة كليات التربية حول التدريس او مايعرف بالمدرس الكفوء الفعال تتشكل وتتكون قبل تخرج الطالب من الكلية وهذه التصورات اما ان يتم تحديدها او ان يتدرب عليها خلال فترة يدعوها فترة التدريب بالملاحظة والتي تحصل خلال فترة برنامج تدريب المعلم. (Pajares,1992)
- تظهر الابحاث ان عدد المدرسين المؤهلين والمعتمدين ضمن دولة معينة هو مؤشر مسبق ثابت ومهم عن انجازات الطلاب في هذه الدولة في مجال الرياضيات والمطالعة والاختبارات المعيارية ويسجل الطلاب الذين هم في عهدة مدرسين يحملون شهادة معدة بحسب المعايير 7 الى 10 نقط في اختبارات الرياضيات. (سترونغ، 2007: 28)
- وحددت دراسة (Jonhson,etal.,1995) حول فعالية المدرسين اولوية الكفاءة فيما يتعلق بمعرفة المضمون فالمدرسون الذين لديهم المعرفة حول مادة التدريس بإمكانهم ان

يذهبوا ابعد من مضمون النص ويشركوا طلابهم في مناقشات مفيدة ونشاطات موجهة وشدد الطلاب والمسؤولين واعضاء مجلس المدرسة على اهمية المعرفة.(Jonhson,etal.,1995)

اشارت العديد من الدراسات ان المدرسين الذين يعطون مواد تحوي الكثير من المعلومات يميلون الى طرح اسئلة اكثر صعوبة واشراك الطلاب في الدروس واتاحة المزيد من النشاطات الموجهة. (Demmon-Berger, 1986)

تكتسب خبرة التعليم اهمية بالغة في فعالية المدرس وانجازات الطلاب فالخبرة الواسعة والممارسة داخل الصف، ادارة الوقت جعلهم يمتلكون مرجعاً في وسائل مراقبة الطلاب واحداث اسلوب جديد ومفيد في تعليم الدروس منهم يدركون المحتوى ويعرفون التلاميذ الذين يعلمونهم ويستخدمون استراتيجيات تخطيط فعالة ومهارات ادارة الصف الفعالة.(سترونغ،2007: 30)

كلما زاد عدد المدرسين المبتدئين في المدارس كلما تدنت الانجازات الاكاديمية لدى الطلاب الملتحقين بها والمدارس التي يكون اداء طلابها في ادنى مرتبة يكون فيها عدد الاساتذة الذين لايمتلكون الخبرة اكثر منه في المدارس التي يحقق طلابها الاداء الاكاديمي الاعلى.(سترونغ،2007: 32)

لأكثر من 20 سنة الماضية الباحثون في مجال التربية وضعوا البرامج واعطوا اهتمام لموضوع كيفية تعليم المرشحون للتدريس بما يعرف بالتعليم الجيد والصفات التي اشاروا اليها مثل الخبرة، المعرفة، المعتقدات، التوجهات عند دخولهم في برامج معدة ستؤثر بشكل كبير على تطورهم كطلاب وكممارسين لمهنة التعليم.(Carter,1990)

من هذا العرض نرى تعدد طرق قياس صفات المدرس الفعال بما تتضح من وجهات نظر مختلفة لصفات المدرس الفعال وذلك تبعاً لطبيعة المفهوم والتعريف الاجرائي الي تبنته الباحثين اعتمد على تعريف معد المقياس.(سترونغ،2007)

وقد وضع (سترونغ، 2007) تعريفاً للمدرس الفعال بأنه المدرس الذي يتمتع بصفات المدرس كفرد ويقوم بتحضيره للدرس والاشراف على الصف، ويحضر الطريقة التي يخطط بها لتقدم الطالب وتعليمه ومراقبته ومن هذه الصفات :

1- المدرس كفرد: وهو المدرس الذي يظهر حماسه وكفاءة لمجال او مضمون معين وينقل هذه المشاعر لطلابه ويكون لعلاقته مع طلابه اثر على تجاربهم في الصف تركز اغلب الدراسات التي تدور حول فعالية المدرس على ارتباط تصرفات المدرسين بانجازات الطلاب الا ان قسماً من الابحاث كشفت عن الاراء حول اسلوب التدريس الجيد اي مايعتقده الطلاب والاداريين والمدرسون انفسهم ان يصنع المدرس الفعال، وان العديد من الدراسات الاستقصائية حول التعليم الفعال تركز صفات المدرس التأثيرية او التصرفات الاجتماعية والعاطفية اكثر من الممارسة التربوية ومن الصعب تقييم هذه الصفات التأثيرية الا ان الخصائص مثل العلاقات الايجابية مع الطلاب والزملاء وحب الطلاب وحب العمل كلها تساهم في احداث مشاعر سعادة ورضى لدى المدرس وسعادة المدرس ورضاه يمكن ان تؤثر في جو الصف وبالتالي في نفسية الطلاب فضلاً عن انه تم ربط التأثير النفسي في الطلاب بأنجازاتهم في العديد من المواد الدراسية الفعالة.

2- ادارة الصف وتنظيمه: للصف المنظم العديد من الانظمة التي يستخدمها المدرس كالاستفادة من المساحة للصف وتوضيح تفاصيل العمل للطلاب ووضع القواعد التي تعلق على جدران الصف وترتيب الموارد بهدف ايجادها بسهولة وبذلك فأن للمدرس الفعال خطة لتنظيم الصف والطلاب.

يخطط المدرس الفعال وينظم الصف بالعناية نفسها التي يعتمد عليها لدى اعداد درس مهم تشتمل محتويات المخطط التنظيمي للصف على تنظيم الصف والسلوك ووضع نشاطات يومية فضلاً عن خطة لتعليم الطلاب كيف تتكون بيئتهم التعليمية وتتنظم.

وهناك نقطة اختلاف اساسية بين المدرسين المبتدئين وذوي الخبرة فالمبتدئ يميل الى الاندفاع الى مضمون الموضوع في اول اسبوع دراسة في حين يركز المدرس الاكثر خبرة على توليد جو ايجابي داخل الصف ومن ثم يتناول الموضوع الاكاديمي.

اشارت دراسة مسحية لمدرء المدارس الى ان التحدي الاكبر الذي يواجهه المدرسون هو عدم قدرتهم على السيطرة على الصف.(Emer&Evertson,1982)
وعلى المدرس الفعال ان يحدث جواً اجمالياً يحث على التعلم ويتطلب التناغم مع البيئة التعليمية الداعمة وان يمارس المهارات في تنظيم الصف وادارته وكذلك الاستقامة في التوقعات السلوكية وردات الفعل وظهرت الدراسات ان ادارة الصف تشكل معياراً تأثيرياً على فعالية المدرس.(Emer&Evertson, 1982)

3- تخطيط التعليم وتنظيمه: المدرس الفعال هو القادر على ان يراجع اهداف الدروس اليومية والنشاطات والمشاركة فيما سيقوم به الطلاب لمتابعة الدرس ويرد في الخطة التي يقدمها الوسائل المرتبطة بمختلف اساليب او حاجات التعليم فضلاً عن مجموعة المهارات التعليمية المستخدمة.

ان التعليم عملية معقدة تشمل التحضير الحذر والتخطيط لاهداف ونشاطات على اساس الساعة، اليوم، والاسبوع علاوة على ان التخطيط يشمل تغطية المنهج خلال فترة محددة لفصل وسنة بالاضافة الى ذلك يظهر المدرسون الفعالون توقعات عالية من ناحية الطلاب ويختارون استراتيجيات لدفع التعلم لدى الطلاب واذا ذهبنا ابعد من التخطيط يتضمن التخطيط الفعال للتعليم تطوير التوجيه الدقيق نحو التعليم والتعلم بصفته المحور المركزي لنشاط الصف.

فمن ناحية التركيز على التعليم يعتبر المدرس الفعال التعليم الاكاديمي محورياً لدوره ولا يوجه هذا التركيز على التعليم والتخطيط الشخصي نحو المدرس وسلوك الصف فحسب وانما يتجه نحو الطلاب ايضاً ويمثل العنصر الاساسي ضمن البيئة

التعليمية المعززة ويضعون الاولوية على الاهداف الاكاديمية المتعلقة بالمعايير اولاً ثم الاهداف الشخصية والاجتماعية .

وان التشديد الواضح والمتماسك على توقعات الانجاز هو امر ضروري لتحقيق النجاح على المستوى الاكاديمي. يؤمن المدرسون الفعالون بطلابهم ويتوقعون منهم التعلم بغض النظر عن مستويات المهارة لديهم اضافة الى ان المدرسون الفعالون يؤمنون بأن طلبتهم قادرون على التعلم ويعمل هذا التكهن الذاتي التحقق من ناحيتين: اذا اعتبر المدرس ان الطلاب ادوا ادوارهم بدرجة متدنية ويصعب تعليمهم يكون اداء الطلاب ضعيف وبالتالي لايتعلمون، حتى بالنسبة للطلاب واماكن جلوسهم فالجالسين في المقدمة ينالون انتباه المدرس وعلى المدرس من خلال المراقبة الذاتية (دروس مصورة او مسجلة) والوعي الذاتي يتمكن المدرسون من وضع منافذ الانتباه وتشجيع كافة الطلاب

اما بالنسبة للتخطيط واعداد الوقت، فأن المدرسون يحددون كيفية طرح المضمون والمهارات في الصفوف ووضع المعايير وما يجب ان يتعلمه الطلاب فعن طريق التخطيط ينتج اعداد مدرسون بشكل ممتاز قبل دخولهم الصف وان تنظيم الوقت واعداد المواد قبل المباشرة بالتعليم من النواحي المهمة للتعليم الفعال وتشير الادلة انه على المدرسين الفعالين ان يتبعوا مخطط الدرس واستمرار تنظيمه كي يلبي حاجات الطلاب المختلفة.(سترونغ،2007)

4- تطبيق التعليمات: المدرس الفعال هو المدرس الذي له طريقته الخاصة بعرض المواد امام الطلاب وتوفير الخبرات لهم بهدف احداث روابط حقيقية مع المواد، كي ينجز كل طالب الاهداف التعليمية ضمن بيئة ايجابية في الصف تكون داعمة وتنافسية ومشجعة لهذه الاهداف.

- فأستخدام الاستراتيجيات التعليمية يشكل عنصر بارز من دور فعالية المدرس فالتطبيق الناجح للاستراتيجيات التي تتماشى مع المضمون والاهداف التعليمية

تحسن اداء الطلاب في التقييمات المعيارية، فالمدرسون الفعالون لا يستخدمون استراتيجية تعليمية واحدة انما يطورون مجموعة واسعة من الاستراتيجيات التي اثبتت صحتها ونجاحها مع طلاب ذوي قدرات مختلفة وبيئات واهتمامات مختلفة. (Darling.hammand&young,2002)

- الاستجابة الى حاجات وقدرات الطلاب المختلفة في الصف فالقدرة على الارتجال اثناء التعليم لتلبية الحاجات التعليمية لكافة الطلاب مؤشراً اخر للمدرس الفعال الذي يجعل طلابه يلتزمون وينجزون بشكل افضل لان تعليمهم يتناسب مع مستويات الانجاز وحاجاتهم.

- وقدرة المدرس على اعطاء تفسيرات واضحة ومركزة توضح التوقعات من ناحية الانجازات هي جانب بارز للتعليم الفعال، فالاجابة على اسئلة الطلاب وتعليقاته بطريقة تطور العلاقات الايجابية بينهما وتعزز جواً من التوقعات العالية ضمن الصف فالمدرسون الناجحون يضعون توقعات عالية لانفسهم ولطلابهم كعنصر اساسي في نجاحهم. (سترونغ،2007)

- يدرك المدرسون الفعالون تعقيدات التعليم فهم يركزون على المعنى ويشجعون الطلاب على الاجابة عن الاسئلة والنشاطات التي تتطلب منهم الاكتشاف والاستيعاب عوضاً عن مجرد حفظ المواد ، اظهرت دراسة اجريت على طلاب تلقوا تعليماً ركزا على التفكير التحليلي والابداعي والعملي ادو بشكل افضل في التقييمات من الذين تلقوا تعليماً مركزاً على مجرد الحفظ او التفكير التحليلي. (Sternberg,2004)

5- مراقبة تقدم الطالب وامكانياته: يستخدم المدرس الفعال مجموعة متنوعة من الاجراءات الرسمية وغير الرسمية لمراقبة تقييم تمكن الطلاب من مفهوم او مهارة معينة ويسهل المدرس الفعال على طلابه كيفية تقييم ادائهم الخاص ويشجعهم على الامتياز ويوفر الدعم اللازم لحفز طلابه.

اجريت الدراسات لتقييم قيمة الفروض بحسب انجازات الطلاب وكانت النتيجة ان مقدار الوقت الذي يمضيه الطلاب في اتمام فروضهم يشكل عاملاً تأثيراً على اساس المدرسة يساهم في تعلم الطالب ومشاركته. (Cotton,1995)

ويعترف المربون باهمية نقد الطلاب في عملهم حيث يشكل النقد احدى اهم تقنيات التعديل لزيادة النتائج التعليمية لدى الطلاب.(Johnson,1977)

ويشكل التقييم عنصراً محورياً في عملية التدريس وذلك لتحديد فعالية درس معين بحسب تعلم الطالب والتزامه وتقييم تقدمه والتخطيط للمزيد من التدريس.(Mitchell,1993)

قد يشعر المدرس بالضغط لدى اعداد طلابه للنجاح في الاختبارات من خلال مطابقة تعليمهم مع المعايير العالمية حيث كشف تحليل مابعدى ان استخدام التقييم في التشخيص وتكييف التدريس هدف تلبية حاجات الطلاب الفردية ينتج عنها زيادة في انجازات الطلاب.(Wentzel, etal.,2004)

6- الاختصاص: المدرس الفعال هو الذي يتمكن من اختصاصه والذي يبث الحماس في طلابه فيتفوقون ثمة علاقة ايجابية بين انجازات الطلاب وطريقة مشاركة احد المدرسين من ذوي الخبرة في فرصة التطوير المهني مثل المؤتمرات، او ورش العمل.(Hanushek,etal,2005)

تشكل القدرة على تطبيق المعرفة او المهارات الميزة الاساسية للمدرس الفعال.
(Porter&Brophy, 1988)

تظهر الابحاث ان عدد المدرسين المؤهلين والمعتمدين ضمن دولة معينة هو مؤشر مسبق ثابت ومهم عن انجازات الطلاب في هذه الدولة في الاختبارات المعيارية، اقرت بعض الدراسات ان المدرسين غير المعتمدين والمدرسين غير المتخصصين (الذين يدرسون مادة لم يقوموا بتحضيرها) ينجزون مع طلابهم اقل بكثير مما ينجزه المدرسون الذين حصلوا على شهادة في اختصاصهم-Darling)

(hammand&Young, 2002)، فضلاً عن ذلك ان افضل المؤشرات المسبقة لاداء الطلاب المتدني في المدارس هو عدد المدرسين الذين لم يحصلوا على شهادات علمية. (Darling-hammand&Young, 2002) ان تعليم مادة معينة لا يكون المدرس مختصاً بها او يكون قد تلقى القليل من التدريب فيها قد يحول مدرساً كفوءاً ومؤهلاً للغاية الى مدرس غير فعال. في الولايات المتحدة قدمت الهيئة الوطنية لمعايير مهنة التدريس (NBPTS) شهادة وطنية على اساس معرفة المدرسين بالمحتوى والتربية ونوعية الممارسات التعليمية والتقييمية ومشاركتهم في فرص التطور المهني وفي حال تمكن المدرسون من اظهار القدرات الاستثنائية في كل من هذه المجالات من خلال حقبة متماسكة وعملية قائمة على التفكير فقد يتمكنون من الحصول على شهادة الهيئة الدولية حتى اليوم ان البحوث الخاصة بفعالية الهيئة الدولية للمدرسين المعتمدين توصلت الى استنتاج الذي يفيد ان طلاب الصفوف التي تديرها الهيئة يؤدون على نحو افضل من نظرائهم في حين انتهت دراسات اخرى الى ان شهادة الهيئة الدولية ترتبط بأجاز الطالب الاعلى. (سترونغ، 2007)

اجراءات البحث

تم اتباع المنهج الاحصائي لتحليل معطيات الدراسة احصائياً بأعتبار انه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في تربية الكرخ الاولى وقد وقع اختيار الباحثين على طلبة الصف الخامس للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (9531) طالباً وطالبة موزعين على (70) مدرسة ثانوية بواقع (3364) طالب وطالبة في التخصص الادبي و (6167) طالباً وطالبة في التخصص العلمي ومن الذكور

والاناث وبواقع (3012) اناث و(3155) ذكور من التخصص العلمي و(1598) اناث و(1766) ذكور من التخصص الادبي.

اما عينة البحث فقد تكونت من (430) طالباً وطالبة من طلبة الخامس الثانوي ومن التخصص العلمي والادبي في الثانويات التي اختيرت ضمن العينة وبنسبة (4,512%) من حجم المجتمع وتم اختيار عدد من الصفوف عشوائياً لتطبيق الدراسة فيها والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

العينة الكلية للطلبة موزعين حسب مدارسهم

| ت | اسم المدرسة | اناث علمي | اناث ادبي | ذكور علمي | ذكور ادبي | المجموع |
|---|----------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------|
| 1 | ثانوية الجنين للبنات | 68 | 40 | - | - | 108 |
| 2 | ثانوية السياح للبنات | 64 | 44 | - | - | 108 |
| 3 | ثانوية الرشيد للبنات | - | - | 52 | 54 | 106 |
| 4 | ثانوية الوثبة للبنين | - | - | 42 | 66 | 108 |
| | المجموع | 132 | 84 | 94 | 120 | 430 |

اداة البحث

مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال

لعدم توفر مقياس عراقي على حد علم الباحثين يحقق غرض الدراسة الحالية بعد ان تم مراجعة التراث الادبي في مجال المدرس الفعال حيث اطلعت الباحثتان على مجموعة من الكتابات والافكار النظرية التي تناولت الموضوع ووقع اختيار الباحثين على مقياس (سترونغ، 2007).

تكون المقياس بصيغته الاولى من (84) فقرة يحدد فيها السلوك الايجابي الذي يظهره المدرسون فعاليتهم على نحو كبير داخل الصف والاثر الذي يتركه على انجازات الطلاب والتي تساهم مباشرة بالتعليم الفعال طرحت ضمن ستة صفات:

أولاً: المدرس كفرد.

ثانياً: ادارة الصف وتنظيمه.

ثالثاً: تخطيط التعليم وتنظيمه.

رابعاً: تطبيق التعليم.

خامساً: مراقبة تقدم الطالب وامكانياته.

سادساً: الاختصاص.

تم الاشارة الى تفاصيل هذه الصفات في الاطار النظري ، وزعت الفقرات بواقع (18) فقرة لصفات المدرس كفرد و (14) فقرة لادارة الصف وتنظيمه و(12) فقرة لتخطيط التعليم وتنظيمه و(14) فقرة لتطبيق التعليم و(12) فقرة لمراقبة تقدم الطالب وامكانياته و(14) فقرة للاختصاص.

تم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين(*) الاختصاص في علم النفس والقياس النفسي حيث طالب منهم تحكيم المقياس من حيث مدى انتماء الفقرة للفئة او الصفة ومدى صلاحية الفقرة وازافة مايرونه مناسباً او تعديل بعض المفردات وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق 97% لذلك تم الابقاء عليها.

تطبيق المقياس:

- تم صياغة تعليمات تطبيق المقياس بلغة مفهومة تناسب عينة البحث ويجاب على بنود المقياس بـ (نعم او لا) لتوفر او عدم توفر الصفات الايجابية للمدرس الفعال لمواد الرياضيات والانكليزي واللغة العربية وبقابلها الاوزان (0,1) على التوالي.

(*) أ.د. عبد الغفار عبد الجبار

أ.د. سميرة عبد الحسين

أ.م.د. طالب سالم الربيعي

أ.م.د. زينب ناجي

أ.م.د. حزيمة كمال

كلية الاداب / جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

كلية الاداب / جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

- تم توزيع المقياس على افراد العينة وروعي في ذلك توضيح التعليمات والتأكيد على توخي الدقة في الاجابة.
- تفريغ البيانات.
- القيام بالمعالجة الاحصائية.
- تفسير نتائج الدراسة.

عرض وتفسير النتائج

الهدف الاول: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال.

تم التحقق من صدق المقياس بأستخدام صدق المحتوى وصدق البناء .

صدق المحتوى:

بعد تحديد ابعاد المقياس وصياغة فقراته البالغ عددها (84) فقرة موزعة على (6) صفات كما تم الاشارة اليها سابقاً تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وبناءً على رأي المحكمين وملاحظاتهم حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق 97%.

صدق البناء:

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجال لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال وتقتض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال وتراوحت هذه العوامل بين (0,534-0,857) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (429) مقارنة بالجدولية البالغة (0,098) لتحقيق هذا الاجراء استخدم معامل ارتباط بيرسون والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المقياس ككل ومجالاته (العوامل)

| المقياس والمجالات | المقياس | المدرس كفرد | ادارة الصف وتنظيمه | تخطيط التعليم وتنظيمه | تطبيق التعليم | مراقبة تقدم الطالب وامكانياته | الاختصاص |
|-------------------------------|---------|-------------|--------------------|-----------------------|---------------|-------------------------------|----------|
| المقياس | 1 | "، 739 | "، 857 | "، 893 | "، 823 | "، 846 | "، 771 |
| المدرس كفرد | "، 739 | 1 | "، 599 | "، 616 | "، 534 | "، 449 | "، 441 |
| ادارة الصف وتنظيمه | "، 857 | "، 599 | 1 | "، 747 | "، 631 | "، 676 | "، 549 |
| تخطيط التعليم وتنظيمه | "، 893 | "، 616 | "، 747 | 1 | "، 696 | "، 712 | "، 625 |
| تطبيق التعليم | "، 823 | "، 534 | "، 631 | "، 696 | 1 | "، 705 | "، 537 |
| مراقبة تقدم الطالب وامكانياته | "، 846 | "، 449 | "، 676 | "، 712 | "، 705 | 1 | "، 606 |
| الاختصاص | "، 771 | "، 441 | "، 549 | "، 625 | "، 537 | "، 606 | 1 |

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمجالات (العوامل) وترواحت هذه العوامل بين (-0.534- 0.857) وهي دال احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (429) مقارنة بالجدولية الارتباطية (0.098)

الثبات:

يمثل الثبات نظرياً نسبة تباين الدرجة الحقيقية الى تباين الدرجة الملاحظة ويعتبر الثبات احد مستلزمات الاختبار الجيد تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح (الصراف، 2002)

ويشير الثبات الى الدقة ومدى الاتساق في تقدير العلاقة الحقيقية التي يقيسها الاختبار (Marshall, 1972: 126) و (Kerlinger, 1973: 425) ولحساب الثبات يتم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (معادلة كيودر ريشاردسون) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل ولكل مجال من المجالات التي تمثل الصفات الايجابية لمدرس الفعال كما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

يوضح معاملات ثبات مجالات مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال المقياس ككل

| ت | المجال | عدد الفقرات | الثبات |
|---|-------------------------------|-------------|--------|
| | المقياس ككل | 83 | 0,95 |
| 1 | المدرس كفرد | 17 | 0,79 |
| 2 | ادارة الصف وتنظيمه | 16 | 0,80 |
| 3 | تخطيط التعليم وتنظيمه | 13 | 0,82 |
| 4 | تطبيق التعليم | 11 | 0,79 |
| 5 | مراقبة تقدم الطالب وامكانياته | 12 | 0,81 |
| 6 | الاختصاص | 14 | 0,86 |

بناءً على نتائج الهدف الاول يمكننا القول ان مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المدارس الثانوية يمتلك مؤشرات صدق وثبات مقبولة.

الهدف الثاني: التحقق من البنية العاملية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال في المدارس الثانوية.

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال على عينة مكونة من (430) طالباً وطالبة وذلك بهدف استخراج دلالة صدق البناء للمقياس ولعدم هذا الصدق تم استخدام التحليل العاملي كاسلوب امثل لتحديد العوامل (الابعاد) التي تشكل المقياس.

التحليل للمقياس

التحليل العاملي Factor Analysis

تهدف طرائق التحليل العاملي الى ايجاد مجموعة العوامل (Factors) التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات (Variations) في مجموعة من عدد كبير من متغيرات الاستجابة (Response Variables)، اذ يمكن التعبير عن المتغيرات المشاهدة كدالة في عدد العوامل المستترة، وغالباً ما يعبر عن متغيرات الاستجابة كتركيب خطي Linear Compound من العوامل المستترة، اذ تكون العلاقة بين المتغيرات داخل العامل الواحد اقوى من العلاقة مع المتغيرات في عوامل اخرى.(تيفره، 2011: 93)

ويعد التحليل العاملي من الوسائل الاحصائية المتقدمة، اذ يعتمد على الارتباطات بين المتغيرات، ويحاول ان يرد كثرة الاشياء الى قلة الانواع (Marshall,1986:159) ويهدف الوصول الى قانون الايجاز العلمي الدقيق الذي يدفع العلم الى تجنب تعدد المفاهيم التي لا حاجة له بها بشكل يوضح ما بينها من علاقات بأقل عدد من المتغيرات الاساسية. (راينولدوليفينقنستن، 2013: 225)

ويؤدي التحليل العاملي في مجال القياس النفسي والتربوي دوراً لا يقل اهمية عن الوصف والتفسير، اذ انه يكشف عن البنية العاملية (Factor Structure) للمقياس التي تمثل احد المؤشرات المهمة في صدق البناء (Construct Validity).(تيفره، 2011: 303)

اجري التحليل العاملي لمقياس (الصفات الايجابية للمدرس الفعال) البالغ عددها (84) فقرة وبمجالاته الستة وللعينة البالغ حجمها (430) طالب وطالبة حيث تم تحليل

المصفوفة الارتباطية باستخدام طريقة المكونات الأساسية لـ هوتلينج (Hottellinig) ودورت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر (Kaiser) للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وكانت كفاءة الانموذج المستعمل (k-m-o) قد بلغت (0,798) وبدلالة احصائية عند مستوى (0,05) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يوضح كفاءة النموذج (قياس قيصر-ماير-اولكن (KMO))

| | |
|--------------|-------------------|
| 0,798 | كفاءة النموذج |
| 8248,247 | قيمة مربع كاي |
| 3486 | درجة الحرية |
| 0,000 | مستوى الدلالة |
| دال عند 0,05 | الدلالة الاحصائية |

وان الجذر الكامن للفقرات (القيم المميزة) (Eigen values) كانت اعلى من (1,0)

جدول (5).

جدول (5)

يوضح متوسط الفقرات واشتراكاتها (شيوعتها) الجذر الكامن اعلى من (1)

| الاشتراكات | الانحراف المعياري | المتوسط | تسلسل الفقرة في مجالها | الاشتراكات | الانحراف المعياري | المتوسط | تسلسل الفقرة في مجالها |
|------------|-------------------|---------|------------------------|------------|-------------------|---------|------------------------|
| 0,347 | 0,469 | 0,68 | ك11 | 0,383 | 0,348 | 0,86 | م1 |
| 0,420 | 0,465 | 0,69 | ك12 | 0,284 | 0,496 | 0,57 | م2 |
| 0,361 | 0,421 | 0,77 | ن1 | 0,285 | 0,418 | 0,78 | م3 |
| 0,332 | 0,421 | 0,77 | ن2 | 0,338 | 0,387 | 0,82 | م4 |
| 0,361 | 0,433 | 0,75 | ن3 | 0,338 | 0,459 | 0,70 | م5 |
| 0,369 | 0,398 | 0,80 | ن4 | 0,203 | 0,338 | 0,87 | م6 |
| 0,298 | 0,452 | 0,71 | ن5 | 0,258 | 0,310 | 0,89 | م7 |
| 0,400 | 0,438 | 0,74 | ن6 | 0,503 | 0,421 | 0,77 | م8 |
| 0,390 | 0,446 | 0,73 | ن7 | 0,365 | 0,438 | 0,74 | م9 |
| 0,304 | 0,480 | 0,64 | ن8 | 0,299 | 0,452 | 0,71 | م10 |
| 0,386 | 0,469 | 0,68 | ن9 | 0,268 | 0,415 | 0,78 | م11 |
| 0,426 | 0,465 | 0,69 | ن10 | 0,367 | 0,421 | 0,77 | م12 |
| 0,329 | 0,478 | 0,68 | ن11 | 0,362 | 0,398 | 0,80 | م13 |
| 0,358 | 0,452 | 0,71 | ن12 | 0,300 | 0,470 | 0,67 | م14 |
| 0,339 | 0,438 | 0,74 | ن13 | 0,299 | 0,379 | 0,83 | م15 |
| 0,329 | 0,478 | 0,65 | ن14 | 0,222 | 0,470 | 0,67 | م16 |
| 0,377 | 0,455 | 0,71 | ج1 | 0,581 | 0,362 | 0,85 | م17 |
| 0,242 | 0,455 | 0,71 | ج2 | 0,272 | 0,492 | 0,59 | م18 |
| 0,447 | 0,498 | 0,56 | ج3 | 0,264 | 0,412 | 0,79 | ط1 |
| 0,456 | 0,482 | 0,64 | ج4 | 0,307 | 0,500 | 0,54 | ط2 |
| 0,292 | 0,477 | 0,65 | ج5 | 0,329 | 0,430 | 0,76 | ط3 |
| 0,237 | 0,497 | 0,44 | ج6 | 0,292 | 0,424 | 0,77 | ط4 |
| 0,387 | 0,452 | 0,71 | ج7 | 0,283 | 0,501 | 0,50 | ط5 |

| الاشتراكيات | الانحراف المعياري | المتوسط | تسلسل الفقرة في مجالها | الاشتراكيات | الانحراف المعياري | المتوسط | تسلسل الفقرة في مجالها |
|-------------|-------------------|---------|------------------------|-------------|-------------------|---------|------------------------|
| 0,425 | 0,463 | 0,69 | ج8 | 0,336 | 0,469 | 0,68 | ط6 |
| 0,427 | 0,485 | 0,63 | ج9 | 0,322 | 0,348 | 0,86 | ط7 |
| 0,349 | 0,500 | 0,53 | ج10 | 0,210 | 0,412 | 0,79 | ط8 |
| 0,389 | 0,497 | 0,56 | ج11 | 0,353 | 0,441 | 0,74 | ط9 |
| 0,233 | 0,408 | 0,79 | ج12 | 0,398 | 0,418 | 0,78 | ط10 |
| 0,435 | 0,408 | 0,79 | د1 | 0,273 | 0,446 | 0,73 | ط11 |
| 0,410 | 0,501 | 0,52 | د2 | 0,362 | 0,435 | 0,75 | ط12 |
| 0,505 | 0,457 | 0,71 | د3 | 0,307 | 0,415 | 0,78 | ط13 |
| 0,387 | 0,408 | 0,79 | د4 | 0,312 | 0,448 | 0,72 | ط14 |
| 0,419 | 0,387 | 0,82 | د5 | 0,357 | 0,500 | 0,54 | ك1 |
| 0,413 | 0,438 | 0,74 | د6 | 0,396 | 0,469 | 0,68 | ك2 |
| 0,455 | 0,441 | 0,74 | د7 | 0,414 | 0,469 | 0,68 | ك3 |
| 0,438 | 0,474 | 0,66 | د8 | 0,256 | 0,441 | 0,74 | ك4 |
| 0,573 | 0,469 | 0,68 | د9 | 0,307 | 0,485 | 0,63 | ك5 |
| 0,374 | 0,481 | 0,64 | د10 | 0,393 | 0,497 | 0,57 | ك6 |
| 0,470 | 0,394 | 0,81 | د11 | 0,363 | 0,481 | 0,64 | ك7 |
| 0,525 | 0,439 | 0,76 | د12 | 0,378 | 0,484 | 0,63 | ك8 |
| 0,415 | 0,435 | 0,75 | د13 | 0,347 | 0,452 | 0,71 | ك9 |
| 0,414 | 0,412 | 0,79 | د14 | 0,401 | 0,430 | 0,76 | ك10 |

ك=تخطيط التعليم وتنظيمه

ط=ادارة الصف

م= مجال المدرس كفرد

د=الاختصاص

ج=مراقبة تقدم الطالب وامكانياته

ن=تطبيق التعليم

وقد اعتمدت الباحثتان على تشبع قدره (0,30)* فما فوق لكل فقرة من الفقرات (السيد، 1979: 700)، وقد اظهرت نتيجة التحليل الاحصائي استخلاص (26) عامل فسرت (69,418%) من التباين المتراكم.

وبعد الرجوع للادبيات المتعلقة ببناء المقياس وتشبعات العوامل وتوزيع الفقرات دفع الباحثتان الى اعادة تدويره ولكن بعد تحليل العوامل طبقاً للاطار النظري للمقياس وهي (6) عوامل، ونفذ نفس الاجراءات السابقة، وظهرت نتائج التحليل الى خفض التباين المفسر الى (36,103%)، (جدول (6)).

جدول (6)

يوضح التباين المفسر للعوامل الستة والتباين المتراكم لها

| العوامل | التباين المفسر | التباين المتراكم |
|---------|----------------|------------------|
| 1 | 7,696 | 7,696 |
| 2 | 6,752 | 14,448 |
| 3 | 6,540 | 20,988 |
| 4 | 5,961 | 26,949 |
| 5 | 5,093 | 32,043 |
| 6 | 4,060 | 36,103 |

وقد سقطت فقرة واحدة من التحليل هي (7) من مجال تخطيط التعليم وتنظيمه لعدم تشبعها بالعوامل (6)، وبذلك استبقيت (83) فقرة تمثل (6) عوامل، وكان العامل الاول (المدرس كفرد) يتكون من (17) فقرة وجذر كامن (8,176) والعامل الثاني (ادارة الصف وتنظيمه) يتكون من (16) فقرة وجذر كامن (7,666) والعامل الثالث (تخطيط التعليم وتنظيمه) يتكون من (13) فقرة وجذر كامن (5,826) والعامل الرابع (تطبيق التعليم) يتكون من (11) فقرة وجذر كامن (5,506) والعامل الخامس (مراقبة تقدم الطالب

وامكانياته) يتكون من (12) فقرة وجذر كامن(5,777) والعامل السادس (الاختصاص) يتكون من (14) فقرة وجذر كامن(8,421) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج التحليل العاملي لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال وتشبعت فقراته للعوامل الستة

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | الاختصاص |
|---|--------|-----------|---------|-----------|---------|-----------|---------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|
| 1 | م 1 | 0,5 61 | ط 2 | 0,4 88 | ك 1 | 0,3 33 | ن 1 | 0,55 1 | ج 1 | 0,50 5 | د 1 | 0,4 50 |
| 2 | م 2 | 0,4 75 | ط 3 | 0,5 74 | ك 2 | 0,5 06 | ن 2 | 0,44 1 | ج 2 | 0,61 9 | د 2 | 0,3 44 |
| 3 | م 3 | 0,4 96 | ط 4 | 0,3 88 | ك 3 | 0,4 83 | ن 3 | 0,50 9 | ج 3 | 0,61 7 | د 3 | 0,5 06 |
| 4 | م 5 | 0,4 18 | ط 5 | 0,5 48 | ك 5 | 0,4 91 | ن 4 | 0,48 6 | ج 4 | 0,64 7 | د 4 | 0,6 07 |
| 5 | م 6 | 0,6 17 | ط 6 | 0,3 01 | ك 6 | 0,4 60 | ن 5 | 0,59 5 | ج 5 | 0,52 9 | د 5 | 0,7 40 |
| 6 | م 7 | 0,6 27 | ط 8 | 0,4 81 | ك 8 | 0,5 83 | ن 6 | 0,54 2 | ج 7 | 0,50 8 | د 6 | 0,6 05 |
| 7 | م 8 | 0,4 35 | ط 9 | 0,4 31 | ك 9 | 0,5 37 | ن 10 | 0,48 9 | ج 8 | 0,54 7 | د 7 | 0,6 49 |
| 8 | م 9 | 0,5 21 | ط 10 | 0,3 36 | ك 10 | 0,5 72 | ن 11 | 0,45 0 | ج 9 | 0,40 4 | د 8 | 0,5 80 |



| ت | ت/في المجال | المدرس كفرد | ت/في المجال | ادارة الصف وتنظيمه | ت/في المجال | تخطيط التعليم وتنظيمه | ت/في المجال | تطبيق التعليم | ت/في المجال | مراقبة تقدم الطالب وامكانياته | ت/في المجال | الاختصاص |
|----|-------------|-------------|-------------|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|---------------|-------------|-------------------------------|-------------|-----------|
| 9 | م 1 0 | 0,5 05 | ط 11 | 0,5 13 | ك 11 | 0,3 92 | ن 13 | 0,57 7 | ج 12 | 0,34 0 | د 9 | 0,5 90 |
| 10 | م 1 1 | 0,3 45 | ط 12 | 0,4 74 | ك 12 | 0,3 95 | ن 14 | 0,50 1 | ن 8 | 0,30 2 | د 10 | 0,5 44 |
| 11 | م 1 2 | 0,3 71 | ط 13 | 0,4 70 | م 4 | 0,3 30 | ط 1 | 0,36 5 | ن 9 | 0,37 3 | د 11 | 0,6 40 |
| 12 | م 1 3 | 0,5 10 | ط 14 | 0,6 08 | ن 7 | 0,4 09 | | | ن 12 | 0,38 6 | د 12 | 0,7 32 |
| 13 | م 1 4 | 0,4 58 | ج 6 | 0,5 45 | ط 7 | 0,3 35 | | | | | د 13 | 0,6 90 |
| 14 | م 1 5 | 0,4 83 | ج 10 | 0,6 06 | | | | | | | د 14 | 0,7 04 |
| 15 | م 1 6 | 0,5 58 | ج 11 | 0,4 72 | | | | | | | | |
| 16 | م | 0,4 | ك 4 | 0,3 | | | | | | | | |

| ت | ت/في المجال | المدرس كفرد | ت/في المجال | ادارة الصف وتنظيمه | ت/في المجال | تخطيط التعليم وتنظيمه | ت/في المجال | تطبيق التعليم | ت/في المجال | مراقبة تقدم الطالب وامكانياته | ت/في المجال | الاختصاص |
|---|-------------|-------------|-------------|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|---------------|-------------|-------------------------------|-------------|----------|
| | 17 | 43 | 31 | | | | | | | | | |
| | م 1 8 | 0,3 53 | | | | | | | | | | |
| الجنر الكامن initia l eige n valu es | | 8,1 76 | 7,6 66 | 5,8 26 | 5,5 06 | 5,7 77 | 8,4 21 | | | | | |

مناقشة النتائج

بعد اجراء التحليل العاملي لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال اظهرت النتائج
تكونه من (6) عوامل ومجموع فقراته (83) بعد استبعاد فقرة واحدة وتدوير بعض الفقرات
ليعاد توزيعها على مجالات المقياس.
والجدول (8) يعرض المفردات النهائية في المقياس موزعة على (6) مجالات
وتشبعات الفقرات لهذه المجالات.

جدول (8)

مفردات مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال وتشبعاتها في صورته النهائية بعد الحذف والتدوير

| الرمز | المتغيرات الكامنة ومؤشراتها | |
|-------|---|-------------|
| | المدرس كفرد | درجة التشبع |
| م | | |
| 1 | يستطيع التحكم بالصف وينجاح الطالب | 0,561 |
| 2 | يلجأ الى التجارب الشخصية لتوفير امثلة واقعية في التعليم | 0,475 |
| 3 | يتفهم مشاعر الطلاب | 0,496 |
| 4 | يعبر عن روح النكتة | 0,418 |
| 5 | يرتدي ملابس تليق بمركزه كمدرس | 0,617 |
| 6 | يحافظ على ثقته بنفسه ويفرض احترامه | 0,627 |
| 7 | يكون مستجيباً مع الحالات وحاجات الطلاب | 0,435 |
| 8 | يستمتع بالتعليم ويتوقع من الطلاب الاستمتاع بالتعلم | 0,521 |
| 9 | يجد الحل الانسب في حالات التنازع | 0,505 |
| 10 | يصغي بأنتباه الى اسئلة الطلاب وتعليقاتهم ومخاوفهم | 0,345 |
| 11 | يجيب الطلاب بأحترام حتى في الحالات الصعبة | 0,371 |
| 12 | ينقل توقعاته العالية بتماسك | 0,510 |
| 13 | يجري احاديث فردية مع طلابه | 0,458 |
| 14 | يعامل طلابه بالتساوي وبعدل | 0,483 |
| 15 | يجري حديثاً ايجابياً وتفاعلياً مع الطلاب خارج الصف | 0,558 |
| 16 | يتحدث بصوت واضح وعال | 0,443 |
| 17 | يوفر المساعدة للطلاب قبل او بعد الدوام في | 0,353 |

| الرمز | المتغيرات الكامنة ومؤشراتها | |
|-------|--|-------------|
| | المدرس كفرد | درجة التشبع |
| م | المدرسة | |
| ط | ادارة الصف وتنظيمه | درجة التشبع |
| 1 | يجدد مواقع الكراسي للمجموعات لتشجيع التفاعل | 0,488 |
| 2 | يراقب سلوك الطلاب من خلال التوقعات الواضحة والاجابات الواضحة والمتماسكة الموجهة نحو افعال الطلاب | 0,574 |
| 3 | يحافظ على البيئة المادية حيث تكون المواد والمعدات التعليمية بحالة جيدة | 0,388 |
| 4 | يغطي الجدران بأعمال الطلاب | 0,548 |
| 5 | يجعل الطلاب يستقبلون الزائرين والمراقبين فيشرحون لهم النشاطات | 0,301 |
| 6 | يشجع التفاعل ويتيح التحدث عن النشاطات والمهام | 0,481 |
| 7 | يرتب الصف كي يتمكن كافة الطلاب من رؤية المدرس وسماع الدرس | 0,431 |
| 8 | يتعامل مع الحالات الطارئة بحسب ظروفها | 0,336 |
| 9 | يوفر نقداً دقيقاً في الوقت المحدد | 0,513 |
| 10 | يلاحظ التفاعلات الايجابية بين الطلاب | 0,474 |
| 11 | يعاقب الطلاب بأحترام | 0,470 |
| 12 | يشرك الطلاب في وضع قواعد الصف وصياغتها | 0,608 |
| 13 | يحتفظ بسجل اتصالات خاص بالاهل | 0,545 |
| 14 | يحتفظ بنسخ عن كافة المراسلات (الخطية والبريد الالكتروني) | 0,606 |
| 15 | يصدر صحفاً خاصة بالصف | 0,472 |

| الرمز | المتغيرات الكامنة ومؤشراتها | |
|-------|---|--|
| | المدرس كفرد | |
| م | يدخل اهداف التعليم ضمن خطط الدروس | |
| 16 | 0,331 | |
| ك | تخطيط التعليم وتنظيمه | |
| 1 | يعطي الطلاب جدول اعمال حول الاهداف والنشاطات كي يعرفوا الخطة اليومية | |
| | 0,333 | |
| 2 | يعتبر اعمال الطلاب كنماذج لدى صياغة الدروس | |
| | 0,506 | |
| 3 | يحدث تقييمات صدرها المدرسون تعزز المهارات التفكيرية العالية المستوى | |
| | 0,483 | |
| 4 | يدخل استخدام المواد المتوفرة في خطط الدرس | |
| | 0,491 | |
| 5 | يدخل التقنية في خطط الدرس | |
| | 0,460 | |
| 6 | يشمل النشاطات والاستراتيجيات التي تقيم الطلاب في العديد من مستويات القدرة | |
| | 00,583 | |
| 7 | يحدد خطط الدروس التي تتطرق الى مراجعة المواد او ايجاد حل | |
| | 0,537 | |
| 8 | يدرج الاسئلة المفيدة في خطط الدرس | |
| | 0,572 | |
| 9 | يتطرق الى معايير التعليم المختلفة والاساليب في خطط الدرس | |
| | 0,392 | |
| 10 | يدرج الشروط المطلوبة للطلاب مع الحاجات الخاصة في خطة الدرس | |
| | 0,395 | |
| 11 | يعترف بأخطائه ويصححها فوراً | |
| | 0,330 | |
| 12 | يطور عناصر الدرس الفعال | |
| | 0,409 | |
| 13 | يشهد على اظهار الاحترام في تعاظم الطلاب مع بعضهم بعضاً | |
| | 0,335 | |
| ن | تطبيق التعليم | |
| 1 | يستعين باسئلة الطلاب ومعرفتهم لشرح الدرس | |
| | 0,551 | |

| الرمز | المتغيرات الكامنة ومؤشراتها | |
|-------|---|-------------|
| | المدرس كفرد | درجة التشبع |
| 2 | يجيب فوراً على اسئلة الطلاب | 0,441 |
| 3 | يساعد الطلاب على ايجاد الربط بين الواقع والمضمون | 0,509 |
| 4 | ينقل المعلومات بشكل منطقي ومتتابع | 0,486 |
| 5 | يستعين بالتقييمات المسبقة لتوجيه التعليم | 0,595 |
| 6 | يجعل موضوع المادة مرتبط بالطلاب | 0,542 |
| 7 | يكيف ويعدل نمط الدرس بحسب تلميحات الطلاب | 0,489 |
| 8 | يخطط لصف يكون محوره الطالب وليس المدرس | 0,450 |
| 9 | يشجع على تفاعل الطلاب فيما بينهم بينه | 0,577 |
| 10 | يوفر وقتاً للمناقشة في نهاية الدرس | 0,501 |
| 11 | يضع الاجراءات التعليمية وغير التعليمية منذ اليوم الاول في المدرسة | 0,365 |
| ج | مراقبة تقدم الطالب وامكانياته | درجة التشبع |
| 1 | يوفر طرقاً يستطيع الطلاب من خلالها متابعة ادائهم الخاص | 0,505 |
| 2 | يقدم نقداً شفهياً وخطياً مفصلاً | 0,619 |
| 3 | يقدم تقريراً عن الطالب وانجازاته | 0,617 |
| 4 | يتخذ قرارات تعليمية قائمة على تحليل بيانات انجازات الطلاب | 0,649 |
| 5 | يأخذ التقييمات المتعددة بعين الاعتبار لتحديد اذا ماتمكن الطالب من مهارة معينة | 0,529 |
| 6 | يوفر بيانات حول التقييم تكون دقيقة وحديثة | 0,508 |
| 7 | يعمم التقييمات لتقدير كلا من المضمون والمهارات العالية والمتدنية المستوى | 0,547 |

| الرمز | المتغيرات الكامنة ومؤشراتها | درجة التشبع |
|-------|--|-------------|
| | المدرس كفرد | |
| 8 | يمارس اختبارات التكيف للطلاب ذوي الحاجات الخاصة | 0,404 |
| 9 | يستخدم لغة مناسبة وواضحة | 0,340 |
| 10 | يدرج استراتيجيات تفكير عالية المستوى | 0,302 |
| 11 | يشرف على مشاركة كافة الطلاب بالانشطة | 0,373 |
| 12 | يعد الفروض وفقاً للأهداف | 0,386 |
| د | الاختصاص | درجة التشبع |
| 1 | يمارس الاتصال الصادق بين المدرسين والمدرء | 0,450 |
| 2 | يتواصل مع عائلات الطلاب | 0,344 |
| 3 | يحتفظ بسجلات دقيقة | 0,506 |
| 4 | يركز على الطلاب | 0,607 |
| 5 | يؤدي الواجبات المفروضة عليه | 0,740 |
| 6 | يطبق اهداف المدرسة وسياساتها | 0,605 |
| 7 | يتطوع لمساعدة الاخرين | 0,649 |
| 8 | يسعى الى الادوار الريادية في لجان وفرق عمل المدرسة | 0,580 |
| 9 | يستغل فرص التطور المهني | 0,590 |
| 10 | يوفر نقداً بناءً خلال الاجتماعات | 0,544 |
| 11 | يدعم المبادرات المدرسية | 0,640 |
| 12 | يقدم التقارير المطلوبة بشكل دقيق في الوقت المحدد | 0,732 |
| 13 | يقدم جدول العلامات في الوقت المحدد | 0,690 |
| 14 | يقدم خطط الدروس ووثائق التقييم في الوقت المحدد | 0,704 |

استنتاج عام

ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية لمقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال تؤكد كفايته السايكومترية من جهة ما يوفر الاساس اللازم لترشيح الصورة الحالية منه للاستعمال لتلبية الاغراض البحثية وعدم تجاهل حقيقه انها اداة مختبرة تعتمد منهج التقرير الذاتي وقد تنطوي على احتمالات الخطأ. ولكن اهميته تنعكس على العملية التعليمية وماتؤديه من دور في اعداد المدرس الفعال ويساعد التربية في تعزيز هذه الصفات الايجابية والعوامل التي تشكل معيقات لها لغرض معالجتها.

المقترحات

- الاستفادة من المقياس في الاغراض البحثية المستقبلية حيث يمكن اجراء دراسات موسعة لمفهوم المدرس الفعال وربطها بمتغيرات اخرى.
- اجراء دراسات لقياس مخرجات المقياس (درجات التحصيل) في مواد دراسية معينة.
- تطبيق المزيد من الدراسات على مقياس الصفات الايجابية للمدرس الفعال على عينات من مراحل تعليمية اخرى.

التوصيات

- مادام المدرس هو العنصر البشري المهم في العملية التعليمية، فأن اعداد البرامج الرسمية وغير الرسمية مهمة في تنمية التفكير لدى الطالب فالتعليم هو الذي يصوغ الموارد البشرية نوعاً ومستوى.
- يجب ان تتضمن اهداف الجودة في التعليم العالي الارتقاء بمستوى الطلبة الاكاديمي والاجتماعي والنفسي .

- تحسين كفاءة التدريسيين لان لديهم تأثير كبير ومستمر على حياة الطلاب فالمدرسين الذين يحملون شهادات معدة حسب المعايير يحققون المزيد من الانجازات مع طلابهم.
- كلما زاد عدد المدرسين المبتدئين في المدارس كلما تددت الانجازات الاكاديمية لدى الطلاب الملتحقون بها والمدارس التي يكون طلابها في ادنى مرتبة يكون فيها عدد الاساتذة الذين لايمتلكون الخبرة اكثر منه في المدارس التي يحقق طلابها الاداء الاكاديمي الاعلى وعليه ضرورة مراعاة هذا الجانب في بعض المدارس الاهلية التي تظهر نتائج تدني المستوى الاكاديمي لطلابهم.

المصادر العربية:

- الازيرجاوي، فاضل محسن، (1991) *اسس علم النفس التربوي* ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق.
- بلقيس ، احمد ، (1987) *التفاعل اللفظي الصفي وتوظيفه في ادارة الصف وتنظيم التعلم مفاهيمه واصناف الكلام المستخدمة فيه* ، عمان، معهد التربية الانروا/اليونسكو.
- بندر، لويس كارو، (1996) *دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري والتوافق النفسي من الطلبة المتميزين في مدارس المتميزين وقرانهم الاعتياديين في المدارس الاعتيادية*، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- تيفره، احمد بوزيان، (2011) *اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث منحنى التحليل والتحقق*، بحث علمي ، مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- تيفره، احمد بوزيان، (2012) *التحليل العائلي الاستكشافي والتوكيدي* ، مفاهيمهم ومنهجيتها بتوظيف حزمة *SPSS* ولززل *LISREL*، الاردن، دار المسيرة.

- الجابري، نبيل بن بسيس عالي، (2012) البناء العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بأستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- جرادات، عزت واخرون، (1983) التدريس الفعال، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خاطر، محمود رشيد واخرون، (1989) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط4، القاهرة.
- راينولد، سيسيل وليفينستن، رونالد، (2013) اتقان القياس النفسي الحديث، النظريات والطرق، ترجمة علام، صلاح الدين محمود، (ط1)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.
- الزند، وليد خضر وعبيدات، هاني حتمل، (2010) المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها ، تفويها، تطويرها، عالم الكتب الحديث، الاردن.
- سترونغ، جايمس سترونغ، (2007) مميزات المدرس الفعال، ترجمة شركة الاء الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، ط1، بيروت.
- السويدي ، خليفة علي محمد ،(1996) معلم المبدعين ، ندوة دور المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية الابتكار في الفترة (25-28) مارس ، الدوحة ، قطر.
- السيد، فؤاد ،(2008) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطائي، مريم مهزول محمد، (2003) بناء مقياس الشخصية الابداعية لدى التدريسي الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية .

- المحرزي، راشد سيف، (2014) صدق البناء الداخلي لأختبار القدرة اللفظية ومقارنة مجموعة نماذج بنائية بديلة : التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، مجلة دراسات العلوم التربوية ، 41(1)، 84 ، 100 .
- المليجي، حلمي، (1968) سيكولوجية الابتكار، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.

المصادر الاجنبية:

- Armento, B.(1977), *Teacher Behaviours related to student achievement on a social science concept test*, Journal of teacher education, 28, pp.46-52.
- Brophy, J.,& Evertson, C.(1976), *Learning from teaching: A developmental prospective*, Boston: Allyn and Bocon.
- Brophy, J.E. (1981), *Teacher Praise: A Functional analysis*, *Review of educational Research*, 51, pp.5-21.
- Carter, K.,(1990) *Teachers' Knowledge and learning to teach in W.R. Houston(Ed.)*, Handbook of research on teacher education ,pp.291-310, New York, Macmillan.
- Clark, C.M., & Vinger, R.J.(1979), *Teachers' thinking*, MP, *Peterson and H. Walberg(eds.)*, Research on teaching : Concepts, findings, and applications , Berkely, California : Mccutcheon.
- Comadena, M.E.,Hunt, S.K.,& Simonds, C.J.(2007), *The effects of teacher clarity, nonverbal immediacy and caring on student motivation, affective and cognitive learning*, Communication research reports.
- Cotton, K.(1995), *Effective student practices: A research synthesis-1995 update*. [on line]. Available <http://www.nwrel.org/scpd/esp/esp95.html>.

- Darling-hammod, L., &Young, P. (2002), *Defining Highly Qualified Teachers 'what does scientification -based research'actually tell us?* , Educational research, 13-25.
- Demmon-Berger, D.(1986),*Effective Teaching:Observations from research* Arlington, VA: American Association of school Administrator (ERIC Document Reproduction Service No. ED274087).
- Dimitrov, D.M.(2012), *Statistical methods of Validation Assessment Scale Data in Counselling and related Fields*, American Counselling Association, Alexandria.
- Domin, D., (1996), *Concept Mapping and Representational system*, journal of research in science teaching, vol. 33(8), pp.930-936.
- Emmer, E.T., Evertson, C.M., (1982), *Effective Classroom Management at the beginning of school year in junior high school class*, journal of educational psychology, 74, 485-492.
- Evertson, C., & Brophy, J.(1978), *Process-outcome relationships in the Texas Junior High school study*, paper presented at the meeting of the American Educational research Association, Toronto, Canada.
- Evertson,E.,& Emmer,E.T. (1978), *Effective Classroom Management at the beginning of school year in junior high classes*, journal of educational psychology, 74, 485-498.
- Good, T.L.(1988), *Teacher Expectations in D. Berliner & B., Rosenshine (Eds.)* , talks to teachers ,pp.159-200, New York, NY: random house.
- Good, T.L., & Brophr, J.E.,(2008)*Looking in classrooms(10th ed.)*, New York, NY: Longman, educational leadership, 54(4),14-17.

- Hanushek, E.A., Rivkin, S.G., & Kain, J.J. (2005), *Teachers, Schools and academic achievement*, *Econometrica*, 73, 417-458.
- Johnson, D.W., Johnson, R.T. Dudley, B., Ward, M., & Magnuson, D. (1995) *The Impact of Peer Mediation Training on the Management of school and home Conflict*, *American Educational Research Journal*, 32, 829-844.
- Keller, M., Neuman, K., & Fischer, H.E. (2012), *Teacher Enthusiasm and student learning*, in J. Hattie & E. Anderman (Eds.), *International handbook of student achievement*, New York, NY: Routledge.
- Kerlinger, F. (1973), *Foundation of Behavioural Research*, New York, Holt, Rinehart & Winston.
- Leach, D.M., & Groves, M. (1973), *the effects of immediate corrections on improving seventh grade language arts performance*, in A. Egner (Ed.) *individualizing junior and senior higher school instruction on provide special education within regular classrooms*, Burlington: university of Vermont.
- Marshal, J.C. (1972), *Essentials Testing*: California Adison-Wesley.
- Michell, M. (1993), *Situational Interest: Its Multi Faces Structure in the Secondary School Mathematics Classroom*, *journal of educational psychology*, 85, 424-436.
- Modsen, K. (2003), *The Effect of Accuracy of instruction, teacher delivery, and student attentiveness on musicians' evaluation of teacher effectiveness*, *journal of research in music Educational*, 51, pp. 38-51.

- Pajares, M.F. (1992), *Teachers' Beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct*, Review of educational research, 62, pp. 307-332.
- Pieron, M., & Graham, G. (1984), *Research on physical education teacher effectiveness: The experimental teaching units (ETU)*, International journal of physical education, 21, (3).
- Pierson, M.(1981), *Teacher change research in Europe*, paper presented at AAHPERD National convention.
- Rosenshine, B.(1979), *content time and direction instruction*, In P. Peterson and H.Walberg(Eds.), *Research on teaching : concepts, findings, and applications*, Barkeley, California:Mccutchan.
- Rosenshine, B., & Forst, N.(1973), *The use of Direct Observation to study teaching in R. Travers(Eds.)* , second handbook of research on teaching , Chicago H., Randmcnally.
- Sternberg, R.J., (2004), *Culture and intelligence*, American psychologist, 59, 325-338.
- Wentzel,K.R.Barry,C.M.,&Caldwell,K.A., *On Motivation and school adjustment*, journal of educational psychology, 96, 195-203.
- Wubbles, T., Ievy, J., & Brekelmans, M.(1997,april), *Paying Attention to relationships*, Educational leadership, 54(7), pp. 82-86.